

المونديال يكشف الودّ المكنون بين الرياض وتل أبيب



استعرضت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" آراء المشجعين السعوديين حول احتمال لعب منتخب بلادهم لكرة القدم مع إسرائيل في المستقبل.

قالت الصحيفة: "مع ارتفاع الروح المعنوية للمشجعين السعوديين، الذين يلعب منتخبهم في بطولة كأس العالم في روسيا، قال مشجعو كرة القدم في المملكة: إنهم سيكونون منفتحين أمام احتمال اللعب ضد إسرائيل في المستقبل، في الوقت نفسه تمذّى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية خطأً جيداً للمملكة الخليجية في المونديال".

وتابع: "قبل المباراة الأولى في المنافسة التي تستمر 3 أسابيع، بين روسيا والسعودية، قال المؤيدون الذين سافروا من بلد الصحراء إلى ملعب "لوزنيكي" في موسكو: إنّ السياسة يجب أن تبقى خارج الرياضة".

وفي حديثهم مع أحد مراسلي قناة "هاديشوت" الإخبارية الإسرائيلية، قال العديد من المشجعين: إنهم

سيكونون سعداء برؤية فريقهم يلعب أمام الدولة اليهودية.

ونقلت عن أحدهم قوله: "لماذا لا؟ هذه رياضة، ليس هناك صلة بالسياسة"، وذلك عندما سُئِلَ عما إذا كان يمكن أن يتصور أن مثل هذه المباراة يمكن أن تحدث.

وقال آخر، إن الشعب السعودي يرغب في أن تكون العلاقات بين البلدين جيدة وأن يتمكنوا من العيش في سلام وأمن، مضيفًا: "يمكن أن نكون إخوة، نحن جيران، بعد كل شيء. السلام هو أكثر ما يهمنا."

ولفتت الصحيفة إلى أن هذه الأجواء الودودة جاءت بعد ساعات من إظهار المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية "إيمانويل نحشون" دعمه لمنتخبي مصر والسعودية في تغريدة على تويتر.

وفي وقت لاحق، قام بالتغريد بأن "وزارة الخارجية "تهنئ جميع الفرق التي تلعب في مونديال 2018، موضحة بالتحديد فريقَي المباراة الافتتاحية السعودية وروسيا".

إلا أن "مشجعي المنتخب السعودي قبل المباراة قد تعرض لضربة قوية عندما سحقته روسيا 5-0 في مباراة فاز بها المضيفون الواصلون بسهولة.

وقال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، خلال حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الروسي في القدس، إنه شاهد أجزاء من المباراة، مضيفًا: "لكنني دبلوماسي، لذلك لا يمكنني أن أنحاز إلى أي جانب". وقال عن البطولة: "أتمنى أن يفوز الفريق الأفضل في النهاية".

وتأتي هذه الدعوات لإبعاد السياسة عن الرياضة بعد انسحاب الفريق الأرجنتيني من مباراة ودية متوقعة في مباراة ودية ضد إسرائيل الأسبوع الماضي تحت ضغط الفلسطينيين وتهديدات للاعبين بعد انتقال المباراة من حيفا إلى القدس.

وعلى الرغم من هذا القرار، قالت السفارة الإسرائيلية في بوينس آيرس يوم الخميس إنها ستستمر في تشجيع الأرجنتين في كأس العالم.

ونشرت السفارة الإسرائيلية في بوينس آيرس مقطع فيديو على يوتيوب جاء فيه "في كأس العالم هذه، من سفارة إسرائيل في الأرجنتين، ليس لدينا أدنى شك في أننا سنشجع الأزرق والبيص!".

